

" نحو طرائق ناجعة في المسيرة الأكاديمية "

دكتور

متولي عبد المؤمن محمد المرسي

# "المحاور"

- - المحور الأول: الطرق المثلى للمذاكرة والاستيعاب.
- - المحور الثاني: الآثار السلبية للغش في الاختبارات.
- - المحور الثالث: فوائد الإتياع المنظم للخطة الدراسية.

# المحور الأول

## الطرق المثلى للمذاكرة والاستيعاب

## المحور الأول الطرق المثلى للمذاكرة والاستيعاب

- قبل التحدث عن الطرق المثلى للمذاكرة والاستيعاب نرى أنه من المناسب التحدث بداءة عن ضرورة توفير بيئة مناسبة للتحصيل العلمي؛ سواء أكانت هذه البيئة في الجامعة (الكلية) أو في المنزل، وذلك على النحو التالي:-

## أولاً: توفير الكلية لبيئة أكاديمية داعمة للاستيعاب والتحصيل:

● لا تألو الكلية جهداً في سبيل توفير بيئة أكاديمية ناجعة؛ ويظهر ذلك جلياً في عدة نقاط سنعرض لها على سبيل المثال لا الحصر في الآتي:

### ● ١- سعى الكلية الدؤوب نحو تأهيل طلابها:

● إدراكاً من الكلية بأن سوق العمل أصبح تنافسياً وانتقائياً فإنها تسعى جاهدة إلى جعل طلابها في مركز الصدارة في سوق العمل؛ ويظهر ذلك جلياً في الآتي:

## تابع أولاً: توفير الكلية لبيئة أكاديمية داعمة للاستيعاب والتحصيل:

- (أ) توفير المقومات اللازمة للبيئة التدريبية بالكلية:
- - من حيث القاعات التدريبية؛ والمحكم التدريبية ونماذج المحاكاة:
- - من حيث المدربين:
- - من حيث الكوادر الإدارية:
- (ب) إقرار التدريب الصفي في خطط الكلية:
- - في الخطة القديمة:
- - في الخطة الجديدة:
- (ج) إتباع نهج التدريب اللاصفي في الكلية:

## تابع أولاً: توفير الكلية لبيئة أكاديمية داعمة للاستيعاب والتحصيل:

### ● (د) إبرام الكلية لاتفاقيات تعاون مع جهات ذات صلة بتخصصاتها:

- تحرص الكلية على إبرام اتفاقيات تعاون مع جهات ذات صلة بتخصصاتها، ومن ذلك، على سبيل المثال لا الحصر؛ الآتي:
- إبرام مذكرة تفاهم مع عمادة تطوير المهارات بالجامعة لتطوير الأداء التدريسي لأعضاء وعضوات هيئة التدريس.
- إبرام مذكرة تفاهم بين الكلية وشركة الجدعان للمحاماة والاستشارات القانونية وذلك لتدريب طلاب الكلية.
- إبرام مذكرة تفاهم بين الكلية والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان.
- إبرام مذكرة تفاهم بين الكلية ومكتب ناجي للمحاماة والاستشارات القانونية.
- إبرام مذكرة تفاهم بين الكلية ومكتب فراس العمرو للمحاماة والاستشارات القانونية.
- إبرام مذكرة تفاهم بين الكلية والغرفة التجارية الصناعية بالرياض.

### ● (هـ) تنفيذ الكلية للمشروعات الواردة في خطتها الإستراتيجية؛ ومن أبرزها مشروع "تعزيز مهارات الطلاب لمواكبة سوق العمل":

تابع أولاً: توفير الكلية لبيئة أكاديمية داعمة للاستيعاب  
والتحصيل:

- ٢- دعم الكلية للأنشطة الطلابية مادياً ومعنوياً:
- ٣- تمكين الطلاب من الحصول على حقوقهم:
- ٤- اهتمام الكلية بالإرشاد الطلابي:
- ٥- التعاقد مع أعضاء هيئة تدريس مشهود لهم بالكفاءة:
- ٦- تأهيل كافة منسوبي الكلية:
- ٧- عدم وجود هوة بين إدارة الكلية وطلابها:
- ٨- إنشاء الكثير من وسائل التواصل الاجتماعي بحيث تكون  
نوافذ لإبداء الطلاب لآرائهم:

# تابع أولاً: توفير الكلية لبيئة أكاديمية داعمة للاستيعاب والتحصيل:

- ٩- إتباع الكلية لآليات هامة يتم مراعاتها في أثناء وضع الجدول الدراسي؛ ومن ذلك مثلاً الآتي:-
- (أ) تقوم إدارة شؤون الطلاب بالكلية عند إعداد مقترح الجدول بالحصول على إحصائية بعدد الطلاب المتوقع انتقالهم من مستوى إلى مستوى، لكي تتمكن من فتح عدداً من الشعب يتوافق وعدد الطلاب المتوقع تسجيلهم.
- (ب) تحاول إدارة شؤون الطلاب بالكلية جاهدة وضع سقف لكل شعبة بحيث لا يتجاوز عدد الطلاب في الشعبة الواحدة عن ٤٠ طالب؛ وذلك إعمالاً لمقتضيات الجودة والاعتماد الأكاديمي.
- (ج) تراعى إدارة شؤون الطلاب بالكلية وضع الشعب المتعددة بالمقرر الواحد بأزمنة مختلفة.
- (د) من الأهمية وضع عدد من الشعب في أيام (٢-٤) لكل مجموعة من المجموعات الطلابية بحيث لا تقل المجموعة الواحدة عن شعبتين على الأقل في اليوم الواحد.
- (هـ) المساواة بين جدول مجموعات الطلاب في خصوص أيام الراحة، إما بحصول جميع المجموعات بالمستوى الواحد على يوم راحة، أو عدم حصول أي مجموعة على يوم راحة.
- (و) تطبيق مبدأ عدم احتكار عضو هيئة التدريس لمقرر واحد متعدد الشعب.
- (ز) قفل الشعب ذات الأعداد البسيطة؛ وتحديدًا التي يقل عدد الطلاب المسجلين فيها عن عشرة طلاب، ما لم يكونوا خريجين أو من طلاب الخطة القديمة.
- (ح) فتح أكثر من شعبة لكل مقرر لتلاشي ارتفاع عدد الطلاب المسجلين في الشعبة.
- (ط) يتم وضع قواعد الإرشاد نصب أعين منسقي الجداول بالأقسام؛ للاستفادة منها في إعداد الجدول الدراسي.

## ثانياً: توفير بيئة داعمة للاستيعاب والتحصيل في المنزل:-

- من المقومات اللازمة للمذاكرة الفاعلة والناجزة؛ تهيئة جو وبيئة للمذاكرة في المنزل، أو في المكان المفضل للمذاكرة؛ ومن ذلك مثلاً الآتي:-
- ١- أن تكون الإضاءة مناسبة، والابتعاد عن الإضاءة الخافتة لأنها تدعو للنوم.
- ٢- أن تكون تهوية الغرفة محل المذاكرة جيدة.
- ٣- أن تكون الغرفة محل المذاكرة مرتبة؛ فالترتيب يبعث على الراحة النفسية.
- ٤- الابتعاد عن المذاكرة في غرفة النوم؛ وان صعب ذلك فيلزم الابتعاد عن السرير أثناء المذاكرة.
- ٥- أن تجلس جلسة انتباه لا جلسة استرخاء؛ فلا تذاكر وأنت مستلقياً أو منبطحاً أو منسدحاً؛ حيث في ذلك دعوة للنوم والنعاس.
- ٦- الابتعاد عن مصادر الإزعاج بكل أنواعها ..... فالراحة النفسية تدفع الطالب للدراسة.
- ٧- الاهتمام بالغذاء الصحي.
- ٨- أخذ القسط الكافي من النوم دون زيادة أو نقصان؛ فكلاهما ضار.
- ٩- البعد قدر الإمكان عن النت. ( فصله النت أولى وأجدى وأنفع في أوقات المذاكرة).
- ١٠- عدم تعاطي المنبهات.
- ١١- لا تذاكر وأنت جائع أو متخم بالطعام.
- ١٢- اختر الوقت المناسب للمذاكرة.

## ثالثاً: إتباع النهج المثالي للمذكرة:-

- قبل أن تبحث عن الطريقة المثلي بالنسبة لك يجب عليك أن تكون منظماً ومخططاً لمسيرتك في المذاكرة.
- وأياً ما كان الأمر؛ فهناك ثلاث طرق متبعة للدراسة، لو أدركها الطالب لتمكن من إيجاد الطريقة المناسبة له ولموضوعه ومن ثم تحقيق لها ما تريد ... وهذه الطرق هي:
- ١- الطريقة الكلية (أو مرحلة التصفح والقراءة):
- ومفادها أن يقرأ الطالب الموضوع بشكل عام لتتضح له الفكرة العامة ثم يعيد قراءة الموضوع لاستيعاب بقية الأفكار.

## تابع ثالثاً: إتباع النهج المثالي للمذكرة:-

● ٢- الطريقة الجزئية (أو مرحلة العنصرة والتحديد والتخطيط والتلخيص):

● ويقصد بها تقسيم الموضوع إلى جزئيات حسب ترابط الأفكار وتقبل الطالب لهذا الترابط؛ فالطالب هنا هو الذي يتحكم بطريقة التقسيم حسب ما يوافق؛ ثم ربط هذه الأفكار جميعاً معاً؛ وهذه الطريقة تفيد في المواضيع الطويلة والتي تتميز بعدم تسلسل الأفكار فيها.

● ٣- الطريقة المختلطة (أو الدمج بين الطريقتين الكلية والجزئية):

● وماهيتها الجمع بين الطريقتين السابقتين؛ بحيث يأخذ الطالب الفكرة العامة ثم يقسم الموضوع إلى فقرات.

## رابعاً: التغلب على معوقات المذاكرة:-

- هناك بعض الصعوبات التي يمكن أن تعوق المذاكرة ويجب عليك التغلب عليها، حتى تستطيع أن تدخل في المذاكرة الفعالة، ومن أهم هذه الصعاب؛ نذكر الآتي:
- ١- عدم القدرة على التركيز أثناء المذاكرة، فتفقد وقتك في التنقل من درس إلى آخر ومن مادة إلى أخرى دون أن تذاكر شيئاً.
- ٢- تراكم الدروس وعدم القدرة على تنظيم وقتك لانتهاء منها.
- ٣- كراهية بعض المواد الدراسية، وتصديق الفاشلين الذين يخوفونك منها ويصورونها لك على أنها (بيع) لا يمكن التغلب عليه.
- ٤- أصدقاء السوء الذين يضيعون وقتك في اللهو والهراء دون تقدير لأي مسئولية.
- ٥- القلق والتوتر الناتجان عن المشكلات الأسرية أو العاطفية والتي تشتت الذهن وتضعف من قدرتك على الاستذكار الجيد والتقدم الدراسي.
- وللتغلب على معوقات المذاكرة فوائد جمّة؛ ويكون ذلك بالبعد عنها وعدم جعلها عائقاً في طريقك.

## خامساً: المراجعة والاستعداد للاختبارات:-

- ١- ينصح بإتباع نهج الخرائط الذهنية في المراجعة.
- ٢- المراجعة عملية لا تتعلق بأوقات الاختبارات فحسب.
- ٣- المراجعة فن يجب التخطيط له زمانياً ومكانياً.
- ٤- المراجعة مرحلة تعني سبق الدراسة والمذاكرة.
- ٥- المراجعة لا تعني إعادة القراءة فحسب؛ بل الإجابة عن الأسئلة والتدريبات.
- ٦- البعد عن المراجعة وفق نمط أسئلة واحد.
- ٧- تصنيف موضوعات المقرر إلى موضوعات موضوعية وموضوعات إجرائية.
- ٨- يمكن أن تكون المراجعة جماعية؛ شريطة أن تكون هادفة وليست مضیعة للوقت.

## سادساً: الاختبارات:-

- ١- يجب أن تكون أخذاً قسطاً من الراحة ليلة الاختبار.
- ٢- يجب أن تكون قد أكلت شيئاً خفيفاً قبل دخول الاختبار.
- ٣- سم الله؛ وأقرأ ما تيسر من القرآن الكريم؛ ثم أدعو بالدعاء المأثور: "اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إن شئت سهلاً".
- ٤- أقرأ الأسئلة بامعان.
- ٥- ابدأ بإجابة السؤال السهل في وجهة نظرك.
- ٦- اترك فراغاً لإجابة كل سؤال وراعي الترتيب الوارد في ورقة الأسئلة قدر الإمكان.
- ٧- إذا وجدت صعوبة في سؤال ما أو في جزئية في سؤال لا تقف عندها كثيراً وانتقل لما يليه.
- ٨- ضع مسودة في نهاية ورقة الإجابة بصورة موجزة وشاملة العناوين والعناصر.
- ٩- لا تحاول الغش لأنه يجعلك متوتراً.
- ١٠- إذا فرغت من الإجابة راجع إجابتك بتركيز لعلك تجد نقصاً أو خطأ لغوياً.

## سابعاً: نصائح عامة للتفوق:-

- ١- ثق في نفسك وفي عقلك وقدراتك، وتأكد أنك قادر على النجاح والتفوق؛ فأنت لست أقل ممن سبقوك على طريق النجاح.
- ٢- اجتهد في مذاكرتك، وتأكد أن كل مجهود تبذله سيعود عليك بالنفع والخير؛ لأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.
- ٣- حدد هدفك في الحياة وضعه نصب عينيك، واجتهد في الوصول إليه بكل قوتك وإمكاناتك، حتى تنفع نفسك وأهلك ووطنك.
- ٤- حدد أهدافك ودوافعك دوماً.
- ٥- راقب نفسك ذاتياً؛ فالرقابة الذاتية أجدى وأنفع من رقابة الأهل.

## سابعاً: نصائح عامة للتفوق:-

- ١- ثق في نفسك وفي عقلك وقدراتك، وتأكد أنك قادر على النجاح والتفوق؛ فأنت لست أقل ممن سبقوك على طريق النجاح.
- ٢- اجتهد في مذاكرتك، وتأكد أن كل مجهود تبذله سيعود عليك بالنفع والخير؛ لأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.
- ٣- حدد هدفك في الحياة وضعه نصب عينيك، واجتهد في الوصول إليه بكل قوتك وإمكاناتك، حتى تنفع نفسك وأهلك ووطنك.
- ٤- حدد أهدافك ودوافعك دوماً.
- ٥- راقب نفسك ذاتياً؛ فالرقابة الذاتية أجدى وأنفع من رقابة الأهل.

# المحور الثاني الآثار السلبية للغش

# تمهيد وتقسيم

- مما لا شك فيه أن لنظام الامتحانات أهمية بالغة، حيث يترتب عليه إما انتقال الطالب من مستوى إلى مستوى دراسي أعلى، أو حصول الطالب علي شهادة إتمام المؤهل الدراسي.
- ومن هذا المنطلق حرص المنظم علي توفير الحماية الكاملة لإتمام هذا النظام علي خير وجه، واعتبار أي أمر يعكر صفو سيره من المخالفات التأديبية، من مثل: مخالفة الغش أو الشروع فيه، أو مخالفة الإخلال بنظام الامتحان أو الهدوء المطلوب له.

- وترتيباً علي ما تقدم؛ فإننا سنعرض لموضوع غش الطلاب بوصف كونه صورة من صور المخالفات التأديبية التي يرتكبها الطالب ، من خلال معالجة النقاط التالية: -
- ١ - أساس اعتبار الغش مخالفة تأديبية.
- ٢ - بيان المخالفات المتعلقة بالامتحانات.
- ٣ - الجوانب الإجرائية الواجب اتخاذها حيال مخالفات الامتحانات.
- ٤ - الجزاءات التأديبية المتعلقة بالامتحانات.
- ٥ - قاعدة عدم جواز الاعتذار بجهل الأنظمة واللوائح الجامعية.

# ١- أساس اعتبار الغش مخالفة تأديبية : -

- أولاً: المادة (٣٨) الثامنة والثلاثون من لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية، حيث نصت هذه المادة علي أن:(الغش أو الشروع فيه أو مخالفة التعليمات وقواعد إجراء الاختبار أمور يعاقب عليها الطالب وفق لائحة تأديب الطلاب التي يصدرها مجلس الجامعة) .
- ثانياً: لائحة تأديب الطلاب بجامعة الملك سعود.
- ثالثاً: وثيقة حقوق والتزامات الطالب بجامعة الملك سعود.

## ٢ - بيان المخالفات المتعلقة بالامتحانات: -

- أ - الغش في أي امتحان أو الشروع فيه.
- ب - الإخلال بنظام الامتحانات أو الهدوء المطلوب له.
- ج - دخول الطالب الامتحان بدلاً من غيره أو دخول سواه بدلاً منه سواء أكان ذلك داخل الجامعة أم خارجها.

### ٣- الجوانب الإجرائية الواجب اتخاذها حيال مخالفات الامتحانات:

- أ - الإجراءات الواجب اتخاذها حيال الغش أو الشروع فيه :
- إذا ضبط الطالب متلبساً في أثناء الامتحان بالغش أو الشروع فيه؛ فإنه يجب علي المراقب اتخاذ الخطوات التالية:-
- - الخطوة الأولى: إخراج الطالب من قاعة الاختبار.
- - الخطوة الثانية: تحرير محضر تفصيلي بالواقعة.
- - الخطوة الثالثة: رفع هذا المحضر مشفوعاً بالمستندات التوثيقية إلي عميد الكلية.
- ويلاحظ في هذا الإطار أن المنظم قد سوي بين الغش أو الشروع فيه، فالغش التام والشروع فيه يستويان؛ فكلاهما يعد مخالفة تأديبية، سواء استفاد الطالب أو لم يستفد من الغش.
- والشروع في الغش مفاده عدم تمام الغش لسبب لا يرجع لإرادة الطالب.

## ب - الإجراءات الواجب اتخاذها حيال الإخلال بنظام الامتحانات أو الهدوء المطلوب له:

- إذا اخل الطالب بنظام الامتحان أو الهدوء المطلوب له؛  
فانه يجب علي المراقب اتخاذ الخطوات التالية:-
- - الخطوة الأولى: إخراج الطالب من قاعة الاختبار.
- - الخطوة الثانية: تحرير محضر تفصيلي بالواقعة يتم  
فيه مساءلة الطالب.

**ج - الإجراءات الواجب اتخاذها حيال دخول الطالب الامتحان بدلاً من غيره أو دخول سواه بدلاً منه سواء أكان ذلك داخل الجامعة أم خارجها:-**

يجب علي المراقب التأكد من شخصية الطالب، وذلك من خلال البطاقة الجامعية أو عن طريق أي مستند آخر له صفة الرسمية كرخصة القيادة أو بطاقة الأحوال، وإذا تبين للمراقب أن الطالب الذي حضر الاختبار ليس هو الطالب المقيد بالكلية؛ فعليه أن يعد محضراً بذلك، ويرفع هذا المحضر لعميد الكلية لاتخاذ الإجراءات النظامية طبقاً للائحة تأديب الطلاب.

## ٤ - الجزاءات التأديبية المتعلقة بالامتحانات : -

- ١ - الجزاءات التأديبية في حالة الغش في أي امتحان أو الشروع فيه:
- لعميد الكلية الحق في اتخاذ قرار الجزاء علي الطالب مباشرة أو إجراء التحقيق اللازم بشأن الواقعة.
- ويراعي عميد الكلية - في أثناء توقيع الجزاء - أحد أمرين، هما:
- - الأمر الأول: حجم المخالفة التي ارتكبها الطالب.
- - الأمر الثاني: مدي تكرار المخالفة من الطالب (السوابق).
- وأياً ما كان الأمر، فإن لعميد الكلية الحق في توقيع الجزاءات الآتية:
- - الجزاء الأول: الاكتفاء بإلغاء امتحان الطالب في تلك المادة وحدها، وتعتبر نتيجة الطالب فيها صفراً.
- - الجزاء الثاني: إلغاء امتحان الطالب في مادة أخرى أو أكثر، إضافة إلي إلغاء امتحانه في المادة التي غش فيها وتعتبر نتيجة الطالب فيها صفراً.
- - الجزاء الثالث: إلغاء امتحان الطالب في جميع مقررات الفصل الدراسي، وتعتبر نتيجة الطالب فيها صفراً.

## ب - الجزاءات التأديبية في حالة الإخلال بنظام الامتحانات أو الهدوء المطلوب له:

لعميد الكلية الحق في هذه الحالة إلغاء امتحان الطالب في المقرر الذي  
اخذ أثناء الامتحان فيه ويعتبر الطالب راسبا في هذا المقرر.

ج - الجزاءات التأديبية في حالة دخول الطالب الامتحان بدلاً من غيره أو دخول سواه بدلاً منه سواء أكان ذلك داخل الجامعة أم خارجها:-

في هذه الحالة يحزر محضر بالواقعة ويعرض علي عميد الكلية لرفعه إلي صاحب الصلاحية للموافقة علي إحالة الطالب إلي لجنة تأديب الطلاب بالجامعة، وهذه الواقعة تعد - فضلاً عن كونها مخالفة تأديبية - جريمة جزائية تتمثل في انتحال شخصية آخر.

## د- جزاءات أخري يملك توقيعها عميد الكلية:

بالإضافة إلى العقوبات سالفه الذكر يكون لعميد الكلية أيضا الحق في توقيع العقوبات التالية:

١- التنبيه

٢- الإنذار

٣- حرمان الطالب من شهادة حسن السير والسلوك.

- هـ - يجب إبلاغ عمادة القبول والتسجيل وعمادة شؤون الطلاب بالجزاء الموقع علي الطالب خلال مدة لا تتجاوز أسبوعا من تاريخ صدور قرار الجزاء لتتولي تنفيذه.

## هـ- قاعدة عدم جواز الاعتذار بجهل الأنظمة واللوائح الجامعية : -

لا يعفي الطالب من أية جزاء بحجة عدم علمه بلوائح الجامعة وأنظمتها وبما تصدره من تعليمات، وذلك إعمالاً لقاعدة افتراض العلم باللوائح والأنظمة الجامعية، لأنه لو أبيض عكس ذلك لتذرع الطلاب بالجهل باللوائح للتملص من أحكامها.

# المحور الثالث

## فوائد الإلتباع المنظم للخطة الدراسية

# المحور الثالث

## فوائد الإتياع المنظم للخطة الدراسية

● يمكن تلخيص الفوائد التي ممكن أن تعود على الطالب كنتيجة لالتزامه بخطة الدراسة في المرحلة الجامعية، في النقاط التالية:

● ١ - تحقق الفهم والاستيعاب المطلوب للمادة العلمية التي يتضمنها كل مقرر من مقررات الخطة الدراسية للطالب، اعتباراً أن الخطط والبرامج الأكاديمية يتم تصميمها وفق منظور علمي متدرج، بحيث يبدأ الطالب بدراسة المقررات الأساسية التي تشكل مداخل التخصص وتتضمن المبادئ والأصول العلمية المحددة لمعالمه، وتنتهي بدراسته لتلك المقررات التي تُعد فروعاً وتطبيقاً لهذه المبادئ والأصول.

## تابع المحور الثالث

### فوائد الإلتباع المنظم للخطة الدراسية

- ٢ - التزم الطالب بخطته الدراسية يحد بشكل كبير من المشاكل التي يمكن أن يتعرض لها أثناء فترة تسجيل المقررات في بداية كل فصل دراسي، وهو الأمر الذي يساهم في انتظام جدولته الدراسي وخلوه من أية إشكاليات أكاديمية (فراغات بين مواعيد المحاضرات، تعارضات في أوقات محاضرات المقررات ... الخ).

## تابع المحور الثالث

### فوائد الإلتباع المنظم للخطة الدراسية

- ٣ - سير الطالب في دراسته الأكاديمية وفق الخطة الدراسية المعتمدة من شأنه أن يساعده في تنظيم مواعيد اختبارات النهائية، وخلوها من أية مشاكل قد تؤدي إلى تدني أداء الطالب لهذه الاختبارات. حيث أنه عند تحديد مواعيد الاختبارات النهائية تتم المباشرة بين مواعيد اختبارات مقررات المستوى الواحد، وعدم اجتماعها في يوم واحد أو في خلال أيام متقاربة.

نَحْمَدُكَ يَا رَبِّهِ

دَامَتْ بَرَكَاتُكَ يَا رَبِّهِ